

الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة

نينوى

م.م كرم عماد حمدي الحمداني¹

كلية النور الجامعة/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

(¹ karam. emad@alnoor.edu.iq)

المستخلص: تهدف الدراسة على:

-مستوى الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين في كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى.
-التعرف على الفروق الإحصائية بين الطلبة المطبقين في كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية.

وافترضت الباحثة:

-عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية.
واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) طالباً مطبقاً موزعين بالتساوي على الكليات والأقسام المذكورة، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، النسبة المئوية، تحليل التباين).

وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

1-حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم .
2-عدم وجود فروق إحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية

وأوصت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها:

1-توفير مناهج تدريبية شاملة تشمل النواحي النظرية والعملية للتعليم الرياضي. وينبغي أن تكون هذه البرامج تستند إلى أحدث الأبحاث والتطورات في مجال التعليم الرياضي.
2-توفير فرص التعلم التفاعلي والتدريب العملي للطلاب، مثل الدروس العملية والتدريبات العملية في الحقول الرياضية والأنشطة الخارجية المرتبطة بالرياضة.
3-استخدام التكنولوجيا في التعلم الرياضي لتحسين الكفايات التدريسية للطلاب لتعزيز الفهم النظري والتدريب العملي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية - المطبقين - محافظة نينوى.

1- المقدمة:

أن التغيير المتسارع في محالات الحياة كافة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي ونتيجة لهذه التغييرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تغيير وظائف المؤسسات بكافة أنواعها وأشكالها والتربية الرياضية تمثل عمليه توجيه لنمو الأفراد واستعدادهم وميولهم ونشاطاتهم وتجنيدوا لخدمة المجتمع وهي الإطار الذي يجسد فلسفة وحاجات الدولة للوصول الى الأهداف المنشودة (قطامي، و(أخرون)، 2000).

ولقد ركزت الفلسفات الحديثة للتربية على وجوب أعداد الفرد أعدادا يمكنه من استعمال المعلومات والمفاهيم والمبتدئ والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعلمها في حياته اليومية من ناحية وتركز على ضرورة إعدادة لكي يتعلم بشكل مستمر وبشكل أفضل واكبر من الموضوعات التي تعلمها وعن موضوعات أخرى جديدة وان عملية التعلم في مراحلها كافة في وقتنا الحاضر تتطلب مهارات محددة كي تواكب التطور السريع وان كثيرا من الأبحاث والدراسات في ميدان التربية والتعليم تؤكد على المتطلبات الأساسية لمن يقوم بالتعليم وما يجب أن يمتلكه من الموصفات النفسية والثقافية والشخصية والعلمية وان تقويم هذه الصفات المتمثلة بالكفايات لدى المدرسين تنطلق من كون المدرس هو العنصر الفاعل في العملية التعليمية والتربوية وتتوقف على أدائه مخرجات تلك العملية (السامرائي، 1991)

ويؤكد (جون لاسكا) نقلا عن (الحيلة، 2003) في قوله أن المقررات الدراسية التي يدرسها تلامذه المجموعة الواحدة في المدارس عديدة وكذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والأنشطة وحتى المباني والأثاث ولكن الناتج من هذه المدارس متمثلا في الخريجين وهذا يرجع الى العنصر الفاعل والمميز في العملية التعليمية ألا وهو المدرس والأدوار التي يقوم بها والأهداف التي يسعى الى تحقيقها (الحيلة، 2009) ويضيف (برونر، 1985) الى ضرورة أن يمتلك المعلم أو المدرس سلوكيات تتعدد في أشكالها فمنها أن يكون رمزا مؤثرا في تشكيل اتجاهات التلاميذ وميولهم وقيمهم فضلا عن انه موضوع للمعرفة وملما بالمادة الدراسية (الزبيدي، 2011).

مشكلة البحث:

لا شك إن امتلاك المدرسين للكفايات التعليمية سينمي قراتهم

ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم، ومن ثم معالجتها .

إن المدرس هو المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة، إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وإيداعي من خلال المدرس، لذا يمكن القول إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا مباشرا على كفاية العاملين بها، لذا فإن رفع كفاية المدرس هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمدرسين، وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المدرسين .

من خلال متابعة الباحثة الأداء العملي لعملية التطبيق العملي للطلبة المطبقين في المدارس فقد لاحظ إن عملية التطبيق للأداء لم تعتمد على الكفايات التدريسية بشكل فاعل في المجال التربوي في مرحلة ما قبل الخدمة وإثناء عملية التطبيق مما أدى الى وجود ضعف وارتباك للطلاب المطبق وثغرة في الأداء العملي والعلمي وذلك لافقارهم الى الخبرة والممارسة والدراسة العلمية والعملية بالكفايات التدريسية المهمة بشكل خاص لطلاب المطبق والعامه أثناء ممارسة الخدمة التربوية بالإضافة الى قلة اكتساب الطالب وإبرائه للكفايات التدريسية التي يتم إعطائها لهم ضمن طرق أو أساليب المتبعة من قبل مدرس المادة لكون وجود فروق فردية في إمكانيات وميول ورغبات المتعلمين إثناء التعلم، لا شك إن امتلاك المدرسين للكفايات التعليمية سينمي قراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم، ومن ثم معالجتها .

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية على:

-مستوى الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى.

-التعرف على الفروق الإحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى

للبنات/جامعة الموصل و (64) طالب في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية/جامعة الحمدانية، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) طالباً مطبقاً موزعين بالتساوي على الكليات والأقسام المذكورة وبلغت نسبة عينة البحث (30.69%).

ت	اسم الكلية أو القسم	عدد العينة الكلية	طلاب التجربة الاستطلاعية	الطلبة المستبعدون	عينة الدراسة	مقدار النسبة المئوية
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل	391	20	251	120	30.69%
2	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية				93	
3	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية الفور الجامعة				44	
4	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية				64	
5	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية للبنات				70	
391	المجموع				120	

2-3 التجربة الاستطلاعية: لغرض الوقوف على السليبيات التي قد ترافق البحث قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على (20) طالباً من خارج عينة الدراسة بتاريخ 2023/2/15 وكانت العينة من طلبة كلية الفور الجامعة وتم استبعادهم من التجربة الرئيسة وكان الغرض منها:

- 1-مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- 2-التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- 3-إعداد الصورة النهائية للفقرات .
- 4-مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس.

2-4 التجربة الرئيسة: بعد استكمال الإجراءات الخاصة بالبحث قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسة على عينة الدراسة (120) طالباً مطبقاً بتاريخ 2023/2/19 موزعين بالتساوي على كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة (24) طالباً لكل قسم ثم بعد جمع البيانات تم تحليلها وإدراج النتائج في الباب الرابع من الدراسة الحالية.

2-5 أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لإتمام متطلبات الدراسة، وقد قامت الباحثة بتبني أداة الدراسة المعدل من قبل (عبد الباقي وآخرون، 2011) . وقد ضمت الاستبانة بصورتها الأولية (50) فقرة موزعة على (5) مجالات رئيسة هي:

كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية .

في مستوى الكفايات التدريسية.

فرض البحث:

1-عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية

مجالات الدراسة:

المجال البشري: الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى والبالغ عددهم (120) مطبقاً

المجال الزماني: العام الدراسي 2023/2/19.

المجال المكاني: جامعة الموصل/جامعة الحمدانية/كلية الفور الجامعة .

تحديد المصطلحات:

الكفايات التدريسية: هي مجموعه من المعارف والمهارات والإجراءات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع من دونها أن يؤدي واجبه بالشكل الأمثل والمطلوب وبعد توافرها لديه شرط لإجازته في العمل (خواجه و السايح: 2008، 213).

تعريف إجرائي: بأنها مجموعه من المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها الطلاب المطبقين المرحلة الرابعة بصورة ثابتة ومستمرة في أثناء التدريب، وقدرة امتلاكهم للمعلومات والاتجاهات والمهارات والقدرة على أداء واجب أو عمل معين .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة موضوع الدراسة.

2-2 مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع الدراسة الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة في كليات وأقسام جامعات محافظة نينوى والبالغ عددهم (391) طالباً موزعين (120) طالباً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل و (93) طالباً في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل و (44) طالباً في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية الفور الجامعة و (70) طالبة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية

2- 8 وصف مقياس الكفايات التدريسية بصيغته

النهائية:

تكون مقياس الكفايات من (50) فقرة وتتم الإجابة على فقراته من خلال خمس بدائل مرتبة تنازلياً (أثماً غالباً أحياناً نادر ابداً) وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (1، 2، 3، 4، 5) درجة بالنسبة لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية وتبلغ الدرجة العليا للمقياس هي (90) أما الدرجة الدنيا للمقياس (30) درجة.

2- 9 الوسائل الإحصائية: (الوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، النسبة المئوية، الارتباط البسيط، تحليل التباين).

الوسط الحسابي س = مج س / ن

النسبة المئوية = الجزء / الكل * 100

الانحراف المعياري ع = مج س / ن

التباين = مجموع (س - الوسط الحسابي)² *

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3- 1 عرض نتائج الهدف الأول: التعرف على مستوى

الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين في كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى:

3- 1- 1 عرض نتائج مجالات الكفايات التدريسية

ككل:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجالات الاستبيان

العدد	مجالات الكفايات التعليمية	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	مجالات الأهداف	10	3.64	72.80%	كبير
2	مجال التخطيط	10	3.47	69.40%	متوسط
3	مجال التنفيذ	10	3.40	68%	متوسط
4	مجال طرائق التدريس	10	3.30	66.60%	متوسطة
5	مجال التقويم	10	3.10	64.20%	متوسطة
	درجة الكفايات الكلية	50	3.38	68.20%	متوسطة

يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التعليمية الضرورية للطلبة المطبقين، والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء في مرحلة الدراسة المتوسطة تم حصرها في (5) مجالات رئيسة هي (مجال الأهداف ومجال التخطيط ومجال التنفيذ ومجال طرائق التدريس ومجال التقويم) كما يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التعليمية لدى الطلبة المطبقين جاء على النحو الآتي:

كفايات التنظيم .

كفايات التنفيذ .

كفايات طرائق التدريس .

كفايات التقويم .

وبعد إن قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على (5) محكمين ممن هم في اختصاص العلوم الرياضية ينظر الملحق (1)، تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين تحصل الباحثة على نسبة اتفاق اكبر من 75% على جميع الفقرات، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي احتوت على (50) فقرة موزعة على (5) مجالات، والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة .

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة، تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج :

80% فما فوق (درجة كفاية كبيرة جداً) .

70 - 79% درجة كفاية كبيرة .

60 - 69% درجة كفاية متوسطة .

50 - 59% درجة كفاية قليلة .

اقل من 50% درجة كفاية قليلة جداً .

2- 6 صدق الأداء: تحقق الصدق من خلال عرض

الاستبانة بعد بنائها على مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم الرياضية، ليحكموا على الأداة وصلاحياتها للتطبيق خلال ارتباط كل عبارة بمحاورها الرئيسة، وقد أبديت بعض الملاحظات من قبل المحكمين، ثم على ضوءها تم إجراء بعض التعديلات، لتصبح جاهزة لاختبار صدقها .

2- 7 الثبات: تم إيجاد ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار،

إذا تم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأصلية والبالغ عددهم 50 طالب موزعين على كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتساوي بتاريخ 2022/11/10، وبعد مرور أسبوعان تم إعادة الاختبار على نفس العينة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون، ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي يبلغ (0.862) وهي نسبة ثبات عالية .

كبرى	72.40%	4.12	تدريب الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية	6
كبرى	77.60%	4.38	تشجيع الطلبة للمشاركة بالحركة الكشفية المدرسية	7
متوسطة	68.40%	3.42	تنمية الدوافع الرياضية لدى الطلبة	8
كبرى	65.50%	3.76	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهارية	9
كبرى	73.60%	4.18	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية	10
كبرى	72.80%	4.03	الدرجة الكلية للمجال	

يتضح من الجدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المطبقين على كل فقرة من فقرات مجال الأهداف إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبرى على الفقرات (5، 4، 6، 7، 10) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين 83.60%-93.20% وكانت كبرى على الفقرات (1، 3، 9) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين 73.20%-77.80% وكانت متوسطة على الفقرة (8) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (68.40%)، بينما كانت الدرجة الكلية لمجال الأهداف كبرى وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (70.60%) .

لغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (2) نلاحظ إن النسبة المئوية الكلية لمجال الأهداف قد بلغت 72.80% وتمثل هذه النسبة تعبيراً عن رأي أفراد العينة بأهمية تشجيع الطلبة وتدريبهم على الممارسات الرياضية والأنشطة المتنوعة وتنمية الهوايات وحب المشاركة في الحركة الكشفية والاهتمام بمظاهر الترويج والرياضة .

3-2-1-2 عرض وتحليل نتائج فقرات لفقرات مجال التخطيط:

جدول (3) يبين نتائج فقرات مجال التخطيط

الدرجة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الكفايات مجال التخطيط	ت
كبرى جداً	83.60%	4.18	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة	1
كبرى	74.70%	3.77	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات الا معرفية والانفعالية	2
كبرى جداً	67%	3.80	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف	3
متوسطة	98.60%	4.93	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	4
متوسطة	64%	3.20	يختار الأنشطة التي تلائم فقرات الطلبة	5

المرتبة الأولى: كفايات الأهداف ونسبة مئوية بلغت (72.80%)، وبدرجة كفاية (كبير) .

المرتبة الثانية: كفايات التخطيط ونسبة مئوية بلغت (69.40%)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

المرتبة الثالثة: كفايات التنفيذ ونسبة مئوية بلغت (68%)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

المرتبة الرابعة: كفايات طرائق التدريس، ونسبة مئوية بلغت (66.60%)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

المرتبة الخامسة: كفايات التقويم، ونسبة مئوية بلغت (64.20%)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

إما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بدرجة متوسطة ونسبة مئوية بلغت (68.20%) . ومن خلال النتائج التي تحققت للهدف الأول من الدراسة توصلت الباحثة إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء، إذ تم حصرها في (5) مجالات ولكل مجال من المجالات عدد من الكفايات التعليمية .

وترى الباحثة إن هذه النتائج تبين صورة من واقع التربية الرياضية في المنهاج والواقع الحالي للكفايات التعليمية للطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة محافظة نينوى .

3-1-2 عرض وتحليل نتائج فقرات مجالات الكفايات التدريسية:

3-1-2-1 عرض وتحليل نتائج فقرات لفقرات مجال الأهداف:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجالات الأهداف

الدرجة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	كفايات مجال الأهداف	ت
كبرى	67.80%	3.98	غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة	1
كبرى	67%	3.85	تنمية الهوايات الرياضية وإشباع الميول والريغبات	2
كبرى	63.30%	3.66	تنمية روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة	3
كبرى	75.60%	4.28	التزام الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسؤولية	4
كبرى	83.20%	4.66	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها	5

كبيرة جداً	80%	4.00	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	6
كبيرة جداً	83.40%	4.17	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	7
كبيرة جداً	82%	4.10	ي طرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	8
كبيرة جداً	80.60%	4.03	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة	9
قليلة	52.40%	2.62	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ	10
متوسطة	68%	3.66	الدرجة الكلية	

كبيرة	68%	3.40	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة	6
كبيرة	77.60%	3.88	يعد خطة الدرس مهمة جداً	7
كبيرة	74.605%	3.73	يحدد الوسائل والأجهزة والألوان المتنوعة	8
كبيرة جداً	94.40%	4.72	يعد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة	9
متوسطة	69.60%	3.48	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية	10
متوسطة	69.40%	3.91	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المطبقين على كل فقرة من فقرات مجال التخطيط إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (9، 4) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (83.60%-98.60%) وكانت كبيرة على الفقرات (8، 7، 3، 2) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (74.60%-77.60%) وكانت متوسطة على الفقرتين (10، 6، 5) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (64.00- 69.60%) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (52.40)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (78.20) .

يتضح من خلال الأرقام والنسب المئوية المؤشرة في الجدول (3) أهمية تركيز (عينة الدراسة) على مجال كفايات التخطيط لدى الطلبة المطبقين ومدى ارتباط نجاح درس التربية الرياضية بصورة مباشرة وكبيرة بدرجة الكفايات التي يجب إن تتوفر لدى المدرسين والمدرسات في مجال تخطيط الدرس وتنظيمه من جميع النواحي المتعلقة بالطلبة والإمكانيات ووقت الدرس والخطة السنوية والفصلية.

3-2-1 عرض وتحليل نتائج الفقرات لفقرات التنفيذ:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى الطلبة المطبقين بمجال التنفيذ

ت	كفايات مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يراعي الفترات الفردية بين التلاميذ	3.17	63.70%	متوسطة
2	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبسلسل منطقي	3.82	76.4%	كبيرة
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة	2.68	73.60%	كبيرة
4	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة خلال التدريس	3.11	62.20%	متوسطة
5	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	3.88	77.60%	كبيرة

يتضح من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المطبقين على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ إذا كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المطبقين لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (9، 8، 7، 6) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (80%-83.40%) وكانت كبيرة على الفقرات (5، 3، 2) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (73.60%-70.60%) وكانت متوسطة على الفقرتين (4، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (62.20-63.70%)، وكانت قليلة على الفقرة (10)، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (52.40)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (73.20) .

يتضح من الجدول (4) إن عينة الدراسة قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا إن نجاح درس التربية الرياضية يعتمد وبشكل كلي على حسن تنفيذ المدرس للدرس ويأتي ذلك من خلال امتلاك المدرس للكفايات التعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المدرس من خلال متابعة مستويات الطلبة والأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها وماهية درس التربية الرياضية ومدى ارتباطها.

3-2-1 عرض وتحليل نتائج فقرات لفقرات مجال كفايات طرائق التدريس :

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية ضمن مجال طرائق التدريس

ت	مجال كفايات طرائق التدريس	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية	3.30	66%	متوسطة

3-1-2-5 عرض وتحليل نتائج الفقرات لفقرات

مجال كفايات التقويم:

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية للكفايات اللازمة للطلبة المطبقين ضمن مجال التقويم

ت	كفايات مجال التقويم	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة	3.38	65.60%	متوسطة
2	يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	3.30	66%	متوسطة
3	ينوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية	3.11	62.20%	متوسطة
4	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	2.78	57.40%	قليلة
5	يعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى	3.32	66.40%	متوسطة
6	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار	3.02	60.40%	متوسطة
7	يراعي مفردات المنهاج عند التقويم	3.13	62.60%	متوسطة
8	يستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي	3.10	62%	متوسطة
9	يبنى المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية	3	60%	متوسطة
10	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية	2.10	42%	قليلة جداً
الدرجة الكلية		3.03	64.20%	متوسطة

يتضح من الجدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المطبقين على كل فقرة من فقرات مجال التقويم إذ كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال متوسطة على الفقرات (5، 3، 2، 1، 9، 8، 7، 6) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (60.00%-64.40%) وكانت قليلة جداً على الفقرتين (10، 4) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (57.40%-42%)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبنسبة مئوية (60.60%) . يدرك أفراد عينة الدراسة على أهمية امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالكفايات التعليمية الخاصة بالتقويم التربوي والرياضي وعلاقته بالمنهاج التعليمي ومواكبة التقويم العملية التعليمية ومراعاة مستويات الطلبة والفروق الفردية ما بينهم ومدى نجاح العملية التعليمية اعتماداً على التقويم التربوي الناجح.

2	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	3.20	64%	متوسطة
3	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة	2.87	57.40%	قليلة
4	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	3.13	62.60%	متوسطة
5	استخدام الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء آرائهم بحرية	3.60	72%	كبيرة
6	استخدام الطرائق التي تعطي أكبر قدر ممكن من النتائج المباشرة والغير مباشرة	3.17	63.40%	متوسطة
7	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	3.07	74%	كبيرة
8	استخدام الطرائق التي تراعي أمن وسلامة الطلبة	3.35	67%	متوسطة
9	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	3.20	64%	متوسطة
10	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشاركهم فعلياً في الدرس	2.93	58.60%	قليلة
	الدرجة الكلية	3.25	66.60%	متوسطة

يتضح من الجدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة المطبقين على كل فقرة من فقرات مجال طرائق التدريس إذ كانت النسبة المئوية لدى الطلبة المطبقين لهذا المجال كبيرة على الفقرتين (7، 5) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين

(72%-74%) وكانت متوسطة على الفقرات (9، 8، 6، 4، 2، 1) إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (62.60%-67%) وكانت قليلة على الفقرتين (3، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (57.40%-58.60%)، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (65%) .

يتبين لنا من خلال تحليل الجدول (5) اهتمام المدرسين والمدرسات بالكفايات التعليمية الخاصة بمجال طرائق التدريس وتنوعها وملائمتها لمستويات الطلبة وقد أكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات ولو توفرت الإمكانيات بشكل أفضل لأمكن تطبيق طرائق تدريسية أكثر مرونة وفعالية .

والعلمية ويذكر (عطية، 2007) أن من الشروط التي يجب توفرها في كل مدرس أن يعرف من يدرس وأن التدريس لا يكون فعالاً ما لم يكن ملماً بالخلفية المعرفية للمدرس والدوافع والميول للمتعلمين ليتمكن من التعامل معهم بطريقة صحيحة وفعالة (عطية، 2007، 94) وهذا ما تحققه الكفايات التدريسية للمطبقين ويضيف (حيلة، 1999) يجب أن يكون الهدف التعليمي مناسباً مع قدرات المتعلم.

4- الخاتمة:

ولقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

1-إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية للطلبة المطبقين والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس والمعلم الكفاء تم

حصرها في خمس مجالات هي:

أ-كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية .

ب-كفايات التنظيم .

ج-كفايات التنفيذ .

د-كفايات طرائق التدريس .

هـ -كفايات التقويم .

2-حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم .

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية

فيما توصي الباحثة بالتالي:

1-توفير مناهج تدريبية شاملة تشمل النواحي النظرية والعملية للتعليم الرياضي. وينبغي أن تكون هذه البرامج تستند إلى أحدث الأبحاث والتطورات في مجال التعليم الرياضي.

2-توفير فرص التعلم التفاعلي والتدريب العملي للطلاب، مثل الدروس العملية والتجارب العملية في الحقول الرياضية والأنشطة الخارجية المرتبطة بالرياضة.

3-استخدام التكنولوجيا في التعلم الرياضي لتحسين الكفايات التدريسية للطلاب لتعزيز الفهم النظري والتدريب العملي.

4-تحفيز الطلاب وإلهامهم لتحسين مهاراتهم الرياضية وتعلمهم من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والتعلم الذاتي.

3-2 عرض ومناقشة الهدف الثاني: التعرف على الفروق الإحصائية بين الطلبة المطبقين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية.

وللتعرف على هدف البحث الثاني قام الباحثة أن باستخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على الفروق الإحصائية بين الطلبة المطبقين في كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7) يبين نتائج اختبار تحليل التباين بين عينات البحث الخمسة

ANOVA						
الكفايات	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط المربعات	ف	Sig.	الاحتمالية
بين المجاميع	8.000	4	2.000	1.304	0.333	غير دال
داخل المجاميع	15.333	115	1.533			
المجموع	23.333	119				

*مغوي عند نسبة خطأ (0.05)

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق إحصائية بين الطلبة المطبقين في كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينوى في مستوى الكفايات التدريسية لان نسبة الخطأ كانت (0.333) وهي اكبر من (0.05) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بان قد يكون السبب هو أن المؤسسة التعليمية (جامعة الموصل/جامعة الحمدانية/كلية النور الجامعة) (التي يدرسون فيها تقدم لهم تعليمًا متميزاً وموحداً يستهدف تطوير الكفايات التدريسية لدى الجميع. فضلاً عن إتباع الكليات والأقسام المذكورة على مناهج تدريس ومعايير تقييم موحدة ومستوى تعليمي عالٍ للطلاب.

وتعزو الباحثة النتائج الحاصلة الى فاعلية الكفايات التدريسية المتبعة من قبل المدرس أو المعلم الكفاء إذ أن استخدام مجالات الأهداف والتنظيم والتنفيذ والتقويم خلال إعطاء وشرح درس التربية البدنية وعلوم الرياضة تعطي التصور الذهني المتكامل للطلاب وإيصال المعلومة له بشكل أفضل والذي يساعد على استكمال تحقيق وتطبيق الأهداف التعليمية والتربوية في الوحدة التعليمية الواحدة والتي تتناسب مع مستوياتهم المعرفية

[19] Le Boterf, G (1995) De la compétence. Essai sur un attracteur étrange, Paris: Editions d'Organisation.

[20] Bruner, J. (1985) The act of discovery Harvard Education Reviews, Vol. 31 No-1

5- تحديث المناهج والمواد التعليمية بانتظام لانتساب مع التطورات الحديثة في طرائق التدريس .

المصادر:

- [1] الزبيدي، فاضل علوان (2011) الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة ديالى
- [2] السامرائي، عباس احمد، وعبد الكريم محمود (1991) كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص 11
- [3] الحيلة، محمد محمود (2009) مهارات التدريس الصفّي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 27
- [4] الأغا، إحسان خليل (1989): استخدام أساليب في التربية العملية وعلاقتها باكتساب طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية: (مجلة دراسات تربوية، مجلد، 4 العدد، 8) رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مصر .
- [5] الحيلة، محمد محمود (1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، الاردن
- [6] جعفر محمد أيوب (2002): التدريس وفق الحركة الكفائية، بحث منشور بمجلة التربية، العدد 10، البحرين
- [7] حسن جامعة وحصة الشاهين (1982): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية .
- [8] خواجه، ميرفت و السايح، مصطفى (2008): المدخل التي لتربية الرياضي، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لنشر والطباعة والنشر، مصر .
- [9] رشدي أحمد طعيمة (1999): المعلم وكفاياته إعداد - تربيته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [10] رمو (2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأكوادرهن التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- [11] زيدان محمد مصطفى (1981). الكفايات الإنتاجية للمدرس، ط1، جدة، السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة .
- [12] سهيلة محسن كاظم القلاوي (2004) تقرير التعليم في إعداد وتأهيل المعلم النموذج في القياس والتقييم التربوي، الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
- [13] عبد الباقي واخرون (2011) :كفايات معلم التربية الخاصة، الرياض، السعودية: مكتبة الرشيد علي
- [14] عطية ، محسن علي (2007) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- [15] قصود عبد الله محمد .(2002): دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمي المواد الاجتماعية رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،السعودية
- [16] قطامي، يوسف واخرون (2000): تصميم التدريس، ط1، دار الفكر العربي، ص 22
- [17] اللقاني، احمد حسن (2003): المناهج التربوية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ص 53.
- [18] محسن، حسين علي (2011): تأثير استخدام التعليم المصغر في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البصرة، العراق.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح أسماء الخبراء

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. قصي حازم محمد	طرائق التدريس	جامعة الموصل
2	م.م. محمد سمير عاز	طرائق التدريس	كلية النور الجامعة
3	م.م. محمود عبد العالي	طرائق التدريس	كلية النور الجامعة
4	م.م. عمر مجاهد عبد الواحد	طرائق التدريس	كلية النور الجامعة
5	م.م. عثمان احمد الياس	كلية النور الجامعة	علم النفس الرياضي

ملحق (2) يوضح مقياس الكفايات التدريسية بصيغته النهائية

ت	كفايات مجال الأهداف	دائماً	غالباً	أحياناً	نادرًا	أبداً
1	غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة					
2	تنمية الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات					
3	تنمية روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة					
4	التزام الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسؤولية					
5	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها					
6	تدريب الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية					
7	تشجيع الطلبة للمشاركة بالحركة الكشفية المدرسية					
8	تنمية النواحي الرياضية لدى الطلبة					
9	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهاريه					
10	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية					
كفايات مجال التخطيط						
1	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة					
2	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية					
3	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف					
4	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية					
5	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة					
6	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة					
7	يعد خطة الدرس مهمة جداً					
8	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة					
9	يعد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة					
10	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية					
مجال كفايات التنفيذ						
1	يراعي الفترات الفردية بين التلاميذ					
2	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي					
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة					
4	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة خلال التدريس					
5	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى					
6	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة					
7	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة					
8	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع					
9	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة					
10	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ					
مجال كفايات طرائق التدريس						
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية					
2	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع					
3	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة					
4	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية					

5	استخدام الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء آرائهم بحرية				
6	استخدام الطرائق التي تعطي أكبر قدر ممكن النتائج المباشرة وغير مباشرة				
7	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب				
8	استخدام الطرائق التي تراعي أمن وسلامة الطلبة				
9	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة				
10	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس				
مجال كفايات التقويم					
1	يراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة				
2	يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف				
3	ينوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية				
4	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية				
5	يعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى				
6	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار				
7	يراعي مفردات المنهاج عند التقويم				
8	يستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي				
9	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية				
10	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية				



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 8, August 2023

ISSN: 1658- 8452

